



أثر التحول الرقمي على مهنة المراجعة: تصورات المهنيين والأكاديميين في المملكة العربية السعودية

إعداد

د. سالم بن علي الغامدي

أستاذ مشارك- كلية إدارة الأعمال-جامعة الطائف

s.alghamdy@tu.edu.sa

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الخامس - العدد الثاني – الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

الغامدي، سالم بن علي (٢٠٢٤). التحول الرقمي على مهنة المراجعة: تصورات المهنيين والأكاديميين في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٥ (٢) ج ٢، ٨٤٩-٨٧٣.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

أثر التحول الرقمي على مهنة المراجعة: تصورات المهنيين والأكاديميين في المملكة العربية السعودية

د. سالم بن علي الغامدي

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى كشف النقاب عن تصورات المراجعين الخارجيين والأكاديميين حول أثر التحول الرقمي على مهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف؛ تم توظيف المنهج الوصفي والذي تضمن توزيع قائمة استبانة، والمشتتلة على ثلاثة محاور أساسية وهي: الممارسة العملية لمهنة المراجعة الخارجية والكفاءة المهنية للمراجع الخارجي، وتنظيم مهنة المراجعة الخارجية، والتي تضمنت (١٩) أثراً متوقع نتيجة التحول الرقمي مستنبطة من الدراسات السابقة. توصلت الدراسة إلى وجود عدد من الآثار على مهنة المراجعة الخارجية والمرتبطة بالمحاور السابقة نتيجة التحول الرقمي، كما توصلت إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين حول عدد من هذه الآثار. توصي الدراسة مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية بالاهتمام بالتحول الرقمي بسبب أنه أصبح متطلب حيوي في نطاق الأعمال، كما يتوقع أن تكون نتائج البحث مفيدة للمراجعين الخارجيين، والمشرعين والمهتمين بالمهنة في التعرف على الفرص والمعوقات التي تواجه مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، مهنة المراجعة، المملكة العربية السعودية.

١- مقدمة:

١-١ تمهيد:

في العقد الأخير، وخاصةً بعد جائحة كورونا، زاد الاهتمام بالتحول الرقمي، والذي يسميه البعض الثورة الصناعية الرابعة (IR.4)، والتي تعد من التغيرات والتحديات الأكثر أهمية للمجتمع في الحياة اليومية، مشتملاً على استخدامات مختلفة، مثل الذكاء الاصطناعي (AI) والتعليم الإلكتروني، والتحليلات المتقدمة والروبوتات، والبيانات الضخمة وسلاسل الكتل، والحوسبة السحابية. ويعرف التحول الرقمي بأنه استخدام أو دمج الحلول الرقمية (التقنية) في مجالات الأعمال، وبالتالي تحويل المعلومات والمستندات من التنسيق التناظري إلى التنسيق الرقمي. ومنذ عام (٢٠٢٠م) أصبحت معظم الشركات لديها رغبة في رقمنة وتحديث عملياتهم وأنظمتهم في شتى المجالات، حيث أشار مسح قدمته شركة ماكنيزي أن الشركات أنفقت ما يقارب ٢٠ مليار إلى ٣٠ مليار دولار في سبيل تبني الأنواع المختلفة للتكنولوجيا، لتخفيض تكاليفها (Bughin et al., 2017). ويعد استخدام التحول الرقمي ميزة تنافسية جديدة في مناخ بيئة الأعمال، حيث إن استخدام هذه التقنية يعود عليها بالفوائد الاقتصادية المختلفة، مثل كفاءة الإنفاق، والشفافية، وتحسين العمليات؛ كما أن التشريرات الحديثة تشجع هذه الشركات على الالتزام باستخدام التقنيات الجديدة لأسباب مختلفة، أهمها الرقابة، وتحسين معدلات الشفافية، حيث قدم الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) والهيئات المهنية عدداً من الإرشادات والتوجيهات للمراجعين في استخدام التكنولوجيا، لضمان تنفيذ العمليات بشكل فاعل وفق المعايير المهنية؛ وقد أشارت عدد من الدراسات، مثل Han et al. (2023) و Košovská et al. (2022) أن استخدام الشركات لأنظمة رقمية يمكنها من استخدام أدوات تكنولوجية جديدة، لتبسيط العمليات التجارية، والتحول لنماذج الأعمال والابتكار، وتحسين الرقابة الداخلية، وتخفيض مشاكل الوكالة.

من جهة أخرى، تعد مهنة المراجعة عملية منظمة تهدف إلى توفير تأكيد معقول عن عدالة القوائم المالية وسلامة الإفصاح المالي؛ لذا فهي تقوم بخدمة العديد من الأطراف المستفيدة من القوائم المالية، والتي تحكمهم رغبات ومطالب مختلفة؛ لذا كان من الضروري على مهنة المراجعة تعزيز الثقة في القوائم المالية من خلال تحسين مستوى جودة المراجعة؛ وقد شهدت مهنة المراجعة ضغوطاً متزايدة لمواكبة التطورات في التحول الرقمي من قبل مختلف المنظمات الاقتصادية، بسبب ضرورة وجود موارد بشرية تتمتع بالكفاءة اللازمة التي تعتمد على أساليب التكنولوجيا الحديثة، والتي تعد أهم التحديات التي تواجه مهنة المراجعة من عدة جوانب مختلفة، أهمها الجودة، والفاعلية، والتكلفة (حفصي وآخرون، ٢٠٢١).

العديد من الدراسات في أدبيات المهنة أكدت أن التحول الرقمي يعد استجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة والمستفيدين من التقارير المالية، وأن تأثير التكنولوجيا أدى دوراً في أساليب مسك الدفاتر المحاسبية، والأحداث المستمرة، والقيود اليومية والمراجعة المستمرة، وأن التكنولوجيا سوف تساعد مهنة المراجعة في تتبع كافة العمليات (Han et al., 2023)، كما يمكن أن تدعم مهام وأنشطة مهنة المراجعة (Vial, 2019) لتعزيز دورها؛ لذا كان من الضروري أن تواكب مهنة المراجعة هذه التطورات، لتؤدي مهامها من تنفيذ إجراءات المراجعة وجمع الأدلة والتركيز على الأنشطة الأكثر أهمية لتحقيق أهدافها الأساسية.

٢-١ مشكلة البحث:

يعد التحول الرقمي في شتى المجالات مطلبًا حكوميًّا في المملكة العربية السعودية، حيث سعت الدولة ممثلة في هيئة الحكومة الرقمية إلى العمل في تنفيذ خطة إستراتيجية مدعومة بالمهارات والقدرات والأدوات الرقمية تمتد من عام ٢٠٢٣م، وحتى عام ٢٠٣٠م، بهدف توفير جميع الخدمات رقمياً، وإتاحة الوصول إليها بسهولة، إلا أن هذا التحول يشوبه العديد من التحديات والمخاوف، أهمها: إدارة البيانات، وتطوير الإستراتيجيات ذات العلاقة، ونقص الكوادر البشرية المؤهلة. ويعد التوسع الكبير في استخدام التكنولوجيا حتماً مؤثراً في مهنة المراجعة (Thottoli & Ahmed, 2022)، والتي تعد أحد أهم آليات الحوكمة الخارجية؛ إذ إنها تقدم خدماتها لعددٍ من المستفيدين، وفي العادة تكون استجابة مهنة المراجعة للتطور الرقمي متأخرة، مقارنة بالمجالات الأخرى (القنبري، ٢٠٢٠)، بسبب ارتباطها بعدد من المعايير والسلوك المهني. وتزداد هذه المشكلة مع ظهور الثورة الصناعية الرابعة التي ترتبط بتقنيات وأساليب رقمية قادرة على تغيير جذري في كافة المجالات، وهذا يشكل تحدياً لمهنة المراجعة، حيث أكد معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز بأن التحول الرقمي يعتبر بمنزلة تغيير جوهري على مهنة المراجعة، حيث ينبغي التأهب لهذه المرحلة (القاضي، ٢٠٢٣).

عدد من الدراسات الحديثة استنتجت أن تقنيات التحول الرقمي أحدثت تغييرات إيجابية مختلفة على مهنة المراجعة؛ على سبيل المثال وليس الحصر، في تحسين جودة المراجعة، وتنظيم وتخطيط عملية المراجعة، وتقييم المخاطر، والمراجعة التحليلية، خاصة في ظل وجود البيانات الضخمة (Vitali & Giuliani, 2024). في المقابل، دراسات أخرى أثارت تساؤلات عديدة عن التحديات والمخاوف، كان أهمها: هو عدم جاهزية مكاتب المراجعة (Adiloglu & Gungor, 2019)، وتكاليف الاستثمار في التقنية (DeLone & McLean, 2003)، وكذلك احتمالية انخفاض أتعاب المراجعة (Moudud-Ul-Huq, 2014)، وتقليص موظفي مكاتب المراجعة (Frey & Osborne, 2017) والتأثير على مهنة المراجعة الخارجية بشكل عام (Vitali & Giuliani, 2024).

من جهة أخرى، وفي ظل تبني المملكة العربية السعودية كأحد الدول المزدهرة اقتصادياً لتقنية التحول الرقمي، يجب على مهنة المراجعة الخارجية أن تتكيف وبنفس الوتيرة مع التطورات التي تطرأ على بيئة أعمال الشركات التي تتبنى تقنيات التحول الرقمي، حتى تتمكن من أداء مهامها بالشكل المطلوب؛ لذا كان من الضروري استكشاف الجاهزية والإيجابيات والتحديات المتوقعة والمؤثرة على مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي؛ لذلك يهدف هذا البحث إلى استكشاف آراء الممارسين لمهنة المراجعة الخارجية والأكاديميين حول تأثير التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية. واستناداً لما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة في البحث عن إجابة للتساؤلات الآتية:

- ما آثار التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية؟

- هل هناك اختلافات في وجهات النظر بين المراجعين الخارجيين والأكاديميين حول تلك الآثار؟

ولإجابة على التساؤلات السابقة؛ سوف يتم تنظيم البحث على النحو الآتي: أهداف وأهمية البحث، والإطار النظري للبحث، ومنهجية البحث، وتحليل النتائج، وخلاصة البحث، والتوصيات.

٣-١ أهداف وأهمية البحث:

يهدف هذا البحث بشكل رئيس إلى الكشف عن تأثير التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية، حيث يعد من الموضوعات الحديثة، لذا تكمن أهمية البحث في:

أولاً: الأهمية العلمية:

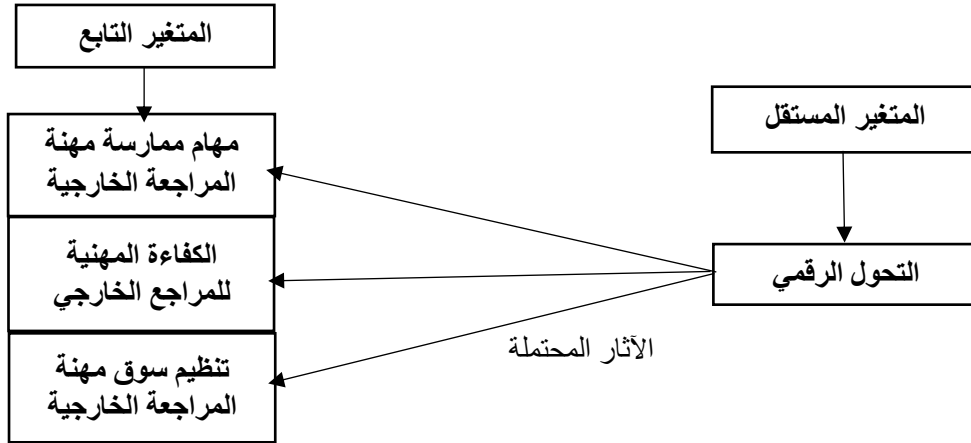
١. إثراء أدبيات المراجعة بالمعرفة العلمية حول تأثير التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية، وإبراز دليل جديد من المملكة العربية السعودية التي تتمتع باقتصاد متين ومزدهر.
٢. الكشف على التأثيرات الإيجابية والسلبية والتحديات المحتملة التي تواجه مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي.
٣. إمكانية أن يكون البحث أداة مساعدة لمزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية حول مدى تأثير التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية.

ثانياً: الأهمية العملية:

١. مساعدة المشرعين من المهتمين بمهنة المراجعة الخارجية بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص في التنبؤ بالمشاكل والتحديات التي تواجه مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي في بيئة الأعمال.
٢. مساعدة المراجعين الخارجيين على معرفة الفرص والمعوقات التي تواجه مكاتب المراجعة نتيجة التحول الرقمي للعمل على الاستفادة منها.

٤-١ متغيرات البحث وحدوده:

تمثل متغيرات الدراسة في الشكل أدناه:



شكل رقم (١) متغيرات الدراسة (المصدر: الباحث).

كما تمثل حدود الدراسة تطبيقها في المملكة العربية السعودية على مكاتب المراجعة، والأكاديميين بقسم المحاسبة، وخلال عام ٢٠٢٤م.

٢- الإطار النظري للبحث:

٢-١ التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية:

زاد الاهتمام بالتحول الرقمي في المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٢٠م عندما أنشأت الدولة هيئة الحكومة الرقمية، والتي تهدف لتعزيز الأداء الرقمي، وتحسين الخدمات، وتحقيق كفاءة الإنفاق، وعلى هذا الأساس قدمت الهيئة خطة للتحول الرقمي من ٢٠٢٣م-٢٠٣٠م بالتوافق مع رؤية المملكة (٢٠٣٠م)، وقد حققت المملكة مراكز متقدمة في التحول الرقمي، حيث صنفت الثانية عالمياً بين دول مجموعة العشرين عام ٢٠٢١م ضمن تقرير التنافسية الرقمية الصادر من المركز الأوروبي للتنافسية الرقمية (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٢١). كما نظمت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في عام (٢٠٢٣م) منتدى اقتصادياً عن الثورة الصناعية الرابعة، والذي تناول محاور أهمها تسريع عملية التحول الرقمي في قطاع التصنيع، والاهتمام بالتقنية والابتكار، ودور مؤسسات التعليم في تهيئة جيل متعلم في ظل اقتصاد مُتغير، وتمكين الاستثمار والتمويل في التقنية الحيوية. كما أطلقت المملكة مؤتمر ليب ٢٤ في عام (٢٠٢٤م) وهو منصة لدعم الابتكار وزيادة الأعمال وخلق بيئة تعاونية ومحفزة لنمو وتطوير الاقتصاد الرقمي. في المقابل تسعى الجهات المهنية في المملكة (الهيئة السعودية للمحاسبين والمراجعين، وجمعية المراجعين الداخليين) لمواكبة التطورات التقنية لتعزيز دور مهنة المراجعة، وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات المختلفة.

٢-٢ مراجعة الأدبيات ذات العلاقة:

عدد من الدراسات السابقة وجدت أن التحول الرقمي يعد الأكثر أهمية في التأثير على مهنة المراجعة (Mazza & Azzali, 2018)، كما أنه يسهم بشكل كبير في تعزيز مهامها وتقليل الأخطاء المحتملة عند القيام بتنفيذ إجراءات المراجعة، إلا أنه ما زال هناك عدد من التساؤلات حول مدى تأثير التحول الرقمي على مهنة المراجعة (Barta, 2018). إضافةً إلى ذلك، ترى بعض الدراسات أن القبول أو التعامل مع التحول الرقمي أصبح أمراً حتمياً؛ لأنه يسهم في تنفيذ إجراءات المراجعة بشكل أسرع من الطريقة التقليدية، كما أنه يحفز مكاتب المراجعة في الحصول على مهام من العملاء أكثر من تلك التي تعتمد على الإجراءات التقليدية (Thottoli & Ahmed, 2022)، حيث يرى Rosli et al. (2013) أن مكاتب المراجعة أصبحت ملزمة باستخدام والتعامل مع التحول الرقمي؛ بسبب أن معظم العملاء أصبحوا يستخدمون هذه التقنية في بيئة أعمالهم.

دراسة (Stoel et al. 2012) استقصت المحاسبين حول مجموعة من العناصر المؤثرة في جودة المراجعة عند استخدام التكنولوجيا؛ وتوصلت إلى أن المستجيبون ركزوا على ثلاثة محاور تبنها الباحثين والتي تؤثر على جودة المراجعة، وهي: منهجية المراجعة، وإجراءات المراجعة، ومهارات المراجعين في التعامل مع التكنولوجيا. وباستخدام الطريقة النوعية، وظفت دراسة (Vitali & Giuliani, 2024) المقابلات الشخصية على (١٤) من مكاتب المراجعة في تركيا، وتوصلت إلى أربع نتائج مهمة، الأولى: أن التقنية سوف يكون لها أثر إيجابي على مهنة المراجعة، وبالتالي سوف تركز مكاتب المراجعة على إضافة قيمة لنشاطاتها؛ الثانية: بعض المراجعين يعتقدون أن التقنية لن تؤثر على الوضع التقليدي للمراجعة؛ الثالثة: أن المراجعين يعتقدون أن هناك ضرورةً لتطوير مهاراتهم في مجال التقنية لمواكبة التطورات؛ بينما الأخيرة كانت: أن التقنية سوف تحدث فجوة بين مكاتب المراجعة. دراسة (Thottoli & Ahmed 2022) التي نفذت في الهند باستخدام قائمة

الاستقصاء (الاستبانة) شملت (٣٥٠) من المراجعين، وجدت أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام التكنولوجيا ومهنة ممارسة المراجعة، وشدّدت الدراسة على ضرورة تأهيل المراجعين على كيفية استخدام التكنولوجيا في وظيفة المراجعة. كما كشفت دراسة (Zaghloul 2019) النقاب عن تأثير استخدام التحول الرقمي على مهنة المراجعة، وتوصلت إلى أن التحول الرقمي أدى دوراً مهماً في تسريع العمليات التحليلية للمراجعة، وتقديم رؤى جديدة وأعمق في تخطيط عملية المراجعة. كما قدمت دراسة (Ismanidar et al. 2022) مسكاً للدراسات السابقة في إندونيسيا، وقدمت تحليلاً وصفيّاً لها؛ وجدت أن التحول الرقمي أسهم في تحسين إجراءات المراجعة. دراسة (Anh & Ana 2021) في الفيتنام وظفت قائمة استقصاء لعدد (١٣٦) مراجع من المتخصصين في استخدام التكنولوجيا في مهنة المراجعة، وتوصلت الدراسة أن هناك علاقة بين استخدام التكنولوجيا وجودة المراجعة، بينما قدمت دراسة (Kamil & Nashat 2017) باستخدام المنهج الوصفي تصورات المراجعين حول كيف تؤدي أساليب ووسائل التحول الرقمي في التأثير على مهنة المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي ساهم في تطوير مهنة المراجعة، وتخفيض عدد من المشاكل والجوانب السلبية التي تصاحب المهنة، أهمها تضيق فجوة التوقعات، وتخفيض المخاطر، والأعباء المهنية، والتأثير على المعايير المهنية. دراسة (Thottoil et al. 2022) وظفت استبياناً موجهاً للمراجعين في مكاتب المراجعة في الهند، للتعرف على تأثير التكنولوجيا على ممارسة مهنة المراجعة الخارجية، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي أسهم في مساعدة المراجعين على الحصول على أدلة كافية، وتحسين كفاءة عملية المراجعة.

وفي ضوء دراسة استخدام تقنيات محددة، توصلت دراسة (Bonsón & Bednárová 2019) إلى أن استخدام سلسلة الكتل تساعد المراجعين في الوصول إلى رأي فني محايد ودقيق. وفي نفس السياق، ركزت دراسة (Han et al. 2023) على تقنية أو سلسلة الكتل (Blockchain) المستخدمة، ووجدت أنها تساعد المحاسبين على تجنب عدم تناسق المعلومات، وبالتالي تسهل عملية المراجعة، إلا أنها أوردت أن هذه التقنية تشكل تحدياً يتضمن مخاطر تواجه المنظمات. بالإضافة إلى ذلك، ركزت دراسة الشمراني والأسمرى (٢٠٢١) بالمملكة العربية السعودية على تأثير استخدام الحوسبة السحابية على أتعاب المراجعة مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استمارات الاستبانة على مكاتب المراجعة، وأسفرت النتائج أن هناك توظيفاً عاليًا للحوسبة السحابية في تحديد سعر المراجعة، وأكدت الدراسة أن استخدام هذه التقنية يوسع نطاق الفحص، وحجم الاختبارات.

في الوطن العربي، ومن خلال تحليل (٥٥) استمارة استبانة في الجزائر، توصلت دراسة حفصي وآخرون (٢٠٢١) إلى ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة، وأن تكنولوجيا المعلومات يتوقع أن تسهم في تطوير مهام المهنة، من خلال تسهيل إجراءات المراجعة، والتأكد من صحة العمليات وبتكلفة وجهد أقل. دراسة ملاك وآخرون (٢٠٢٣) اختبرت مدى تأثير تكنولوجيا التحول الرقمي من البيانات الضخمة وسلاسل الكتل والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي على جودة أعمال المراجعة، مستخدمة استقصاءً موجهاً للمراجعين والأكاديميين، حيث توصلت الدراسة إلى أهمية تطوير أدوات وإجراءات المراجعة بما يتناسب مع التحول الرقمي، وكذلك مواكبة مهنة المراجعة للتطورات التكنولوجية. كما سعت دراسة (Batchai & Batchai ٢٠٢٢) إلى التعرف على أثر استخدام التحول الرقمي في تحسين جودة الأداء وتخفيض تكاليف المراجعة الخارجية، من خلال عينة من مكاتب المراجعة بدولة العراق، وأبرزت النتائج أن استخدام التحول

الرقمي بمكاتب المراجعة سوف يؤدي إلى تحسين جودة المراجعة، علاوة على ذلك، إلى تحسين عمليات التخطيط وتقليل التكلفة والجهد. بالإضافة إلى السابق، ركزت دراسة كداوي والطيوي (٢٠٢٣) على أثر تكنولوجيا المعلومات على مهنة مراجعة الحسابات في العراق، مستخدمة المنهج الوصفي، حيث توصلت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات سوف تسهم في تطوير كفاءة وفاعلية مراجعة الحسابات، ووصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالتحديات التي تواجه مهنة مراجعة الحسابات نتيجة تكنولوجيا المعلومات، فيما ركزت دراسة Allbabidi (2021) على تأثير التحول الرقمي على إجراءات المراجعة، موظفة قائمة استقصاء شملت (١٤٦) مراجعاً خارجياً في الأردن، وتوصلت إلى أن التحول الرقمي يؤدي دوراً كبيراً وإيجابياً في التأثير على إجراءات المراجعة. كما هدفت دراسة Nafie (2022) إلى تسليط الضوء على أثر تقنيات تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة في مصر، وتوصلت الدراسة إلى أن تقنيات الثورة الصناعية أدت دوراً كبيراً في تغيير مفاهيم التخطيط والتحليل للنظم المحاسبية وتحسين المهام التقليدية لمهنة المراجعة، من خلال استبدالها بمهام استشارية وتحليلية. وفي ذات السياق، ومن خلال استخدام عينة (١٢٩) مراجعاً في جمهورية مصر، من خلال قائمة استقصاء، توصلت دراسة Tarek et al. (2016) إلى أن احتفاظ العميل بمعلومات تقنية كان لها تأثير على نطاق المراجعة، وكذلك حجم الشركة، إلا أن التقنية لم يكن لها تأثير على مخاطر الرقابة ونوعية الصناعة، وأكدت الدراسة على أهمية وجود الخبراء والمتخصصين في التقنية بين المراجعين الخارجيين.

خلاف النتائج السابقة، وجدت دراسة Judijanto et al. (2023) التي نفذت استبياناً لنتائجها في إندونيسيا مكوناً من (١٠٠) مراجع، أن تبني التحول الرقمي في مهنة المراجعة لا يؤثر على أداء المراجعين وجودة التقارير المالية. إضافة إلى ذلك، شددت دراسة Tsiligiris & Bowyer (2021) على أهمية أن يتفهم المراجعون أهمية المهارات في استخدام التكنولوجيا؛ لأن بيئة الأعمال أصبحت أكثر رقمية مما سبق، وأوصت بأنه يجب على الجامعات أن تنتهج تدريس التحول الرقمي في مهنة المراجعة. علاوة على ذلك، ومن خلال دراسة استكشافية لمكاتب المراجعة التركية، وجدت دراسة Adiloglu & Gungor (2019) أن (٩٠٪) من مكاتب المراجعة غير جاهزة لتقديم الخدمات للشركات التي تستخدم التقنية في عملياتها الحسابية، كما أن هذه المكاتب لم تعمل على تأهيل المراجعين مواكبة التطورات، باستثناء المكاتب الكبرى. ومن خلال مسح للدراسات السابقة، أبرزت دراسة Azizi et al. (2024) عدد من التحديات والفرص التي يمكن أن تواجه مهنة المراجعة نتيجة التحول الرقمي، وتوصلت إلى أن مهنة المراجعة سوف تواجه تحديات أهمها: أمن المعلومات، ومخاطر ناتجة من تحليل المعلومات، وكذلك فرص تتعلق بتحسين الأداء والإنجاز في وقت قياسي.

وبشكل عام يلاحظ -من خلال الدراسات السابقة- ما يلي:

- ١- عدد من الدراسات أوصت بمزيد من البحث والتقصي حول تأثير استخدام التكنولوجيا على مهنة المراجعة على سبيل المثال وليس الحصر (Han et al. (2023) والتي أثارته مجموعة من الأسئلة من أهمها: هل المعايير المهنية والأنظمة الحالية كافية لتوجيه الدعم والابتكار في أنظمة المعلومات المحاسبية القائمة على استخدام التكنولوجيا، وكذلك مهنة المراجعة.
- ٢- دراسة Thottoil et al. (2022) أكدت وجود آثار على مهنة المراجعة نتيجة التحول الرقمي، وأوصت بمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وخاصة في الدول النامية.

- ٣- أن هناك اختلافاً في نتائج الدراسات السابقة حول تأثير التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية، وهذا يؤكد أهمية المزيد من الحاجة للدراسة؛ لفهم التأثير بشكل أكثر وضوحاً.
- ٤- يلاحظ قلة الدراسات في الوطن العربي؛ من حيث تأثير التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية، وخاصة في المملكة العربية السعودية؛ ودول الخليج باستثناء دراسة الشمراني والأسمري (٢٠٢١) التي تناولت التأثير على أتعاب المراجعة.
- على هذا الأساس وبناءً على ما سبق يسعى هذا البحث في سد الفجوة العلمية من خلال إضافة دليل إضافي وتجريبي لأدبيات المراجعة، لذلك تم صياغة الفرضيات الآتية:
- ف١: يوجد آثار محتملة حول تأثير التحول الرقمي على مهام ممارسة مهنة المراجعة الخارجية.
- ف٢: يوجد آثار محتملة حول تأثير التحول الرقمي على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي.
- ف٣: يوجد آثار محتملة حول تأثير التحول الرقمي على تنظيم مهنة المراجعة الخارجية.
- ف٤: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تصورات المراجعين والأكاديميين حول تأثير التحول الرقمي على ممارسة مهنة المراجعة الخارجية.
- ف٥: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تصورات المراجعين والأكاديميين حول تأثير التحول الرقمي على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي.
- ف٦: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تصورات المراجعين والأكاديميين حول تأثير التحول الرقمي على تنظيم مهنة المراجعة الخارجية.

٣- منهجية البحث:

٣-١ تمهيد:

يستدعي دراسة ظاهرة جديدة حيز التطبيق، توظيف مناهج علمية مناسبة لبحث الظاهرة، حيث إن هذا البحث يهدف لدراسة أثر التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية، كما أن مشكلة البحث غير محددة وواضحة علمياً، ومثل موضوع هذا البحث ما زال تحت اهتمام الباحثين في الوقت الحالي؛ وعلى هذا الأساس سوف يوظف البحث المنهج الوصفي الذي يساعد في تحديد المشكلة وتعريفها وجمع البيانات، ويساعد في صياغة الفرضيات في الأبحاث المستقبلية، حيث سوف يعتمد إلى تقصي آراء المراجعين الخارجيين والأكاديميين من خلال قائمة استبانة معدة لهذا الغرض. كما أن معظم الدراسات السابقة وظفت المنهج الوصفي باستخدام قائمة الاستبانة لدراسة أثر التحول الرقمي على مهنة المراجعة مثل دراسة (Thottoli & Ahmed (2022 ودراسة حفصي وآخرون (٢٠٢١).

٣-٢ مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من المراجعين الخارجيين، ويشمل: مكاتب المراجعة الكبيرة، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بقسم المحاسبة. كما سوف يكون تطبيق البحث في المملكة العربية السعودية. وتبرز أهمية التركيز على هذا المجتمع، بسبب ارتباطهم بالموضوع محل البحث، وكذلك المعرفة المعقولة، والخبرة الكافية في أثر التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية.

٣-٣ تحديد عينة البحث:

يعد اختيار العينة محفوفاً بالمخاطر، إذا لم يتوفر لدى الباحث يقين بأن مجتمع الدراسة لديه الفهم والاطلاع الكافي بمشكلة الظاهرة، وحيث أن التحول الرقمي من التجارب الحديثة في المملكة العربية السعودية، والذي يتطلب عينة إحصائية لديها وعي كافٍ بالمشكلة، وحيث إن مجتمع الدراسة يظهر إلى حد ما محدد ومتجانس، إلا أن مشكلة الدراسة ما زالت عند كثير من المراجعين والأكاديميين غامضة وغير واضحة، ويرجع السبب لعدم استخدام التقنية لعدد من المراجعين أو عدم اهتمام الأكاديميين بموضوع المشكلة محل الدراسة. لذلك فإن استخدام أحد أنواع العينات غير العشوائية قد تكون الأكثر مناسبة في مثل هذا البحث، وخاصة منها الحكمية (Judgmental sampling) مثل الكرة الثلجية (Snow Ball)؛ بسبب أن اختيار مفردات العينة يتم بناءً على الخبرة في موضوع البحث (Hussey & Hussey, 1997). ويسهم أسلوب هذه العينة في مساعدة البحث في إثراء المعرفة حول هذه الظاهرة. وبناءً على ما سبق؛ فقد تم استخدام طريقة الكرة الثلجية وهي إحدى أساليب العينات الحكمية غير العشوائية، حيث تم اختيار عينة قدرها (٢٠٠) مفردة من مجتمع المراجعين الخارجيين والأكاديميين، للإجابة عن استمارة الاستبيان، حيث يمكن للمستجيبين منهم إرسال الاستبانة إلى آخرين ينتظر أن يكون لديهم معرفة جيدة ومعقولة في موضوع البحث.

٣-٤ أسلوب جمع البيانات واختبارها:

للإجابة على تساؤلات وفرضيات البحث؛ فقد تم إعداد قائمة استبانة، والتي تعد من الطرق الأكثر ملاءمة لمثل ذلك النوع من البحوث، حيث ركزت القائمة التي وجهت إلى المراجعين الخارجيين والأكاديميين على ثلاثة أجزاء رئيسية: الممارسة العملية لمهنة المراجعة، والكفاءة المهنية للمراجع الخارجي، وتنظيم مهنة المراجعة الخارجية، والتي تضمنت (١٩) فقرة، تمثل آثاراً متوقعة على مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي، والتي تم استنباطها من الدراسات السابقة والمحيط المهني بالمملكة العربية السعودية، إضافةً إلى ذلك، فإنه تم إجراء اختبار مبدئي (Pilot-Study) لهذه العناصر من خلال تغذية راجعة من بعض المراجعين الخارجيين والأكاديميين من ذوي الخبرة والدراسة؛ حيث تم التعليق على مدى شمولية فقرات الاستبانة، بواسطة التواصل الشخصي، وقد أسفرت تعليقاتهم عن إعداد القائمة بصورتها النهائية.

٣-٥ طريقة توزيع الاستبيان:

أرسلت قائمة الاستبانة بعد اختبارها وتعديلها إلى (١٠٠) مراجع خارجي و(١٠٠) أكاديمي بالمملكة العربية السعودية من خلال الخطوات الآتية:

١- تم إرفاق تعليمات من الباحث إلى المستجيبين مع كل استمارة استبانة، ضُمن فيها هدف البحث، وأهميته، على أن يتم تزويدهم بنسخة من نتائج الدراسة إذا رغبوا في ذلك.

٢- تم إرسال الاستبيان بطريقتين، بالبريد الإلكتروني، وبواسطة تقنية ملء الاستبانة عن طريق موقع استبياني (Estebyancom).

٣-٦ الاختبارات الإحصائية:

لأهمية التحقق من الصدق الظاهري لقائمة الاستبانة، استخدم البحث بعض المؤشرات الضرورية، وكان أهمها اختبار صدق القائمة (Reliability) باستخدام (Cronbach's Alpha)، والذي يعتبر من أبرز المؤشرات لاختبار اتساق ومحتوى الاستبانة، وأظهرت الثبات نسبة (٠,٨٣٩)، وهي نتيجة مقبولة إحصائياً في الدراسات الاجتماعية، حيث أن الحد الأدنى للثبات هو (٦٠٪) (Black, 1999). من جهة أخرى، أظهرت النتائج أن عناصر القائمة لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر المعدل أقل من (٥٪) بواسطة اختبار (Kolmogorov-Smirnov and Shapiro-Wilk test)، كما أبرزت نتائج اختبار (Levene test) المتعلق بالتباين أقل من ٥٪، وهذا يعني ضرورة استخدام الاختبارات اللامعلمية (Non-Parametric testing).

في المقابل ولأهمية التأكد من عدم وجود علاقات إحصائية مؤثرة بين عناصر القائمة، تم اختبار (Spearman correlations) الأكثر ملاءمة للاختبارات اللامعلمية لضمان صدق المحتوى الداخلي لاستبانة الاستبانة والمعني بعدم وجود ارتباطات مؤثرة عند مستوى دلالات إحصائية مقبولة، وكانت النتائج معقولة من عدم وجود علاقات مؤثرة مقبولة وفقاً للدراسات السابقة.

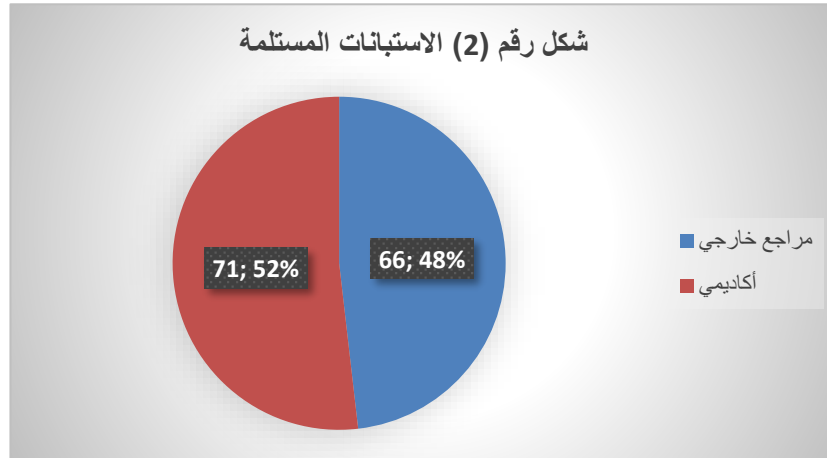
وعلى أساس نتائج الاختبارات السابقة، سوف يستخدم البحث اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) غير المعلمي لإظهار أسباب الاختلافات بين آراء المراجعين الخارجيين والأكاديميين كعينتين مستقلتين، وسوف يستخدم العامل الديمغرافي على أساس الوظيفة كأساس للاختبار، بينما سوف تكون العوامل الديمغرافية الأخرى وهي: الخبرة، والمستوى التعليمي، ومستوى المعرفة بالتحول الرقمي بهدف زيادة الثقة في خصائص العينة المختارة وكفاءتها.

٤- نتائج التحليل:

٤-١ تحليل عناصر الاستبانة:

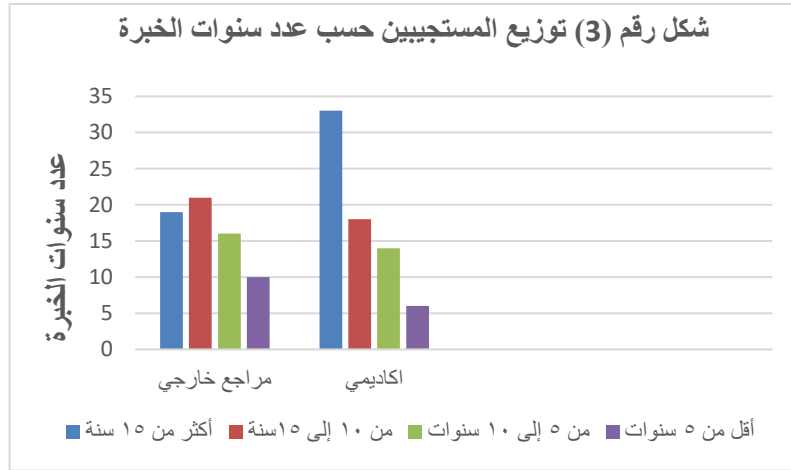
٤-١-١ العوامل الديموغرافية:

تضمنت قائمة الاستبانة عدد من العوامل الديمغرافية للمستجيبين وهي: الوظيفة، والخبرة، والمؤهل التعليمي، ومستوى المعرفة بالتحول الرقمي، حيث تم إرسال قائمة الاستقصاء بعد اختبارها وتعديلها إلى (١٠٠) مراجع خارجي و (١٠٠) أكاديمي، كما يوضح الشكل رقم (٢) أدناه:

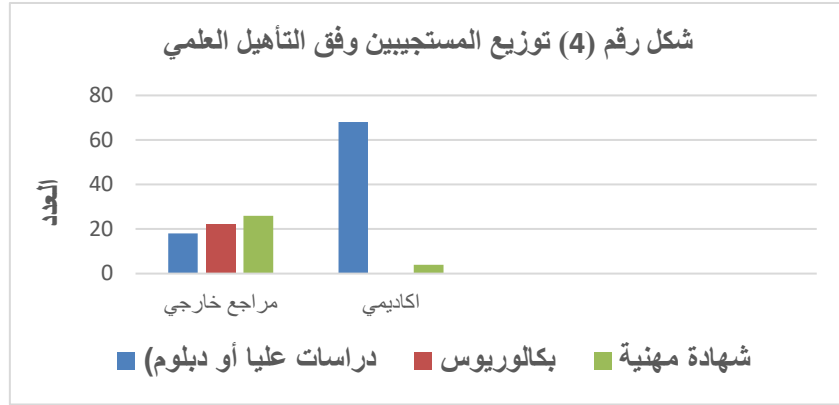


بلغت الاستبانات المستلمة في المرحلة الأولى (٨٧) استبانة، بينما بلغت في المرحلة الثانية (٥٠) استبانة من المستجيبين، وعليه بلغ إجمالي الاستجابة (١٣٧) استبانة، حيث كانت معدل الاستجابة (٦٨,٥٪)، ويعتبر معدل الاستجابة معقولاً وفقاً لحدثة موضوع التحول الرقمي.

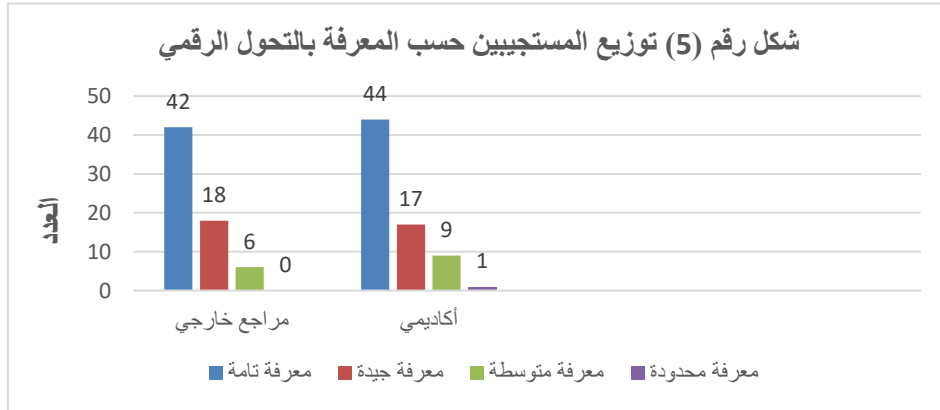
فيما يتعلق بعامل الخبرة، يوضح الشكل رقم (٣) مستويات الخبرة للمستجيبين، حيث تباينت خبراتهم على النحو الآتي: أظهرت النتائج أن الأفراد الذين تتجاوز خبراتهم أكثر من (١٥) سنة يشكلون (٣٨٪) وهي الفئة الأعلى بين مستويات الخبرات الأخرى، ويتفوق الأكاديميون على المراجعين في النسبة الأعلى خبرة بمعدل (٤٦٪)، مقابل (٢٩٪) للمراجعين الخارجيين، فيما جاء في التصنيف الثاني أصحاب الخبرة الذين يملكون خبرات بين (١٠ سنوات إلى ١٥ سنة) بنسبة (٣٩٪)، حيث تفوق المراجعون الخارجيون بمعدل (٣٢٪)، مقابل (٢٥٪) للأكاديميين، وجاء في التصنيف الثالث الأفراد الذين يملكون خبرة ما بين (٥ إلى ١٠ سنوات) مسجلين (٣٠٪)، بينما سجل الأفراد الذين يملكون خبرة أقل من (٥ سنوات) في آخر فئة مسجلين (١٢٪)، وبالنظر إلى خبرات المستجيبين؛ نجد أن خبراتهم جيدة في فهم أثر التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية، والتي تحتاج إلى خبرة عملية كافية؛ وبالتالي يعتقد أن تكون آراؤهم مفيدة ومثمرة.



فيما يتعلق بالتعليم، طلب من المستجيبين منهم اختيار الشهادة المهنية في حالة وجودها دون المؤهلات الأخرى، نظراً لأهميتها وتأثيرها في آراء العينة، حيث يوضح الشكل رقم (٤) توزيع العينة تبعاً للمؤهل العلمي؛ حيث سجلت المؤهلات العليا أعلى تصنيف بين أفراد العينة بمعدل (٦٣٪)، بينما جاءت الشهادة المهنية في التصنيف الثاني مسجلة (٢١٪)، وجاء في التصنيف الثالث حملة درجة البكالوريوس بنسبة (١٦٪)، ويلاحظ أن وجود الشهادات المهنية كانت أعلى بين أفراد المراجعين الخارجيين، بينما الأقل بين الأكاديميين، ويعتقد أن هذا طبيعي نظراً لأن ممارسة مهنة المراجعة الخارجية تتطلب شهادات مهنية، بينما نجد أن الدراسات العليا كانت الأعلى بين الأكاديميين، وهذا كذلك طبيعي نظراً لأن الأكاديميين يلزم أن يحملوا مؤهلات عليا. وبشكل عام يعتقد أن تأهيل المستجيبين يعطي مؤشرات مطمئنة على إجابات استمارات الاستبانة.



من جهة أخرى، وكما يظهر بالشكل (٥) تم إدراج مستوى المعرفة بالتحول الرقمي للتأكد من كفاءة العينة المختارة، حيث وجد أن معظم أفراد العينة يملكون معرفة تامة بنسبة (٦٣٪)، ويلاحظ أن المراجعين الخارجيين يتفوقون على الأكاديميين في المعرفة التامة، حيث سجلوا (٦٤٪) مقابل (٦٢٪) للأكاديميين، وبشكل عام نجد أن معظم أفراد العينة (٨٨٪) يملكون معرفة تامة وجيدة، وربما يعود هذا لاستخدام البحث العينة الثلجية التي يتم فيها اختيار أفراد العينة بعناية؛ لذلك يتوقع الحصول على إجابات مثمرة ومفيدة.



بشكل عام؛ فإن تحليل نتائج الاستبانة لمعرفة الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة سوف يكون على أساس الوظيفة؛ والسبب يعود في ذلك إلى أن أغلب عناصر الاستبانة ترتبط بالممارسة الوظيفية أكثر من العوامل الديموغرافية الأخرى، كما أن سرد العوامل الديموغرافية الأخرى كان بهدف التأكد من كفاءة المستجيبين في الإجابة عن استبانة الاستبانة، وزيادة موثوقية نتائج البحث، إضافةً إلى إمكانية استخدام العناصر الأخرى في فهم الاختلافات في التصورات بين أفراد العينة إذا دعت الحاجة؛ علاوة على ذلك ترى بعض الدراسات السابقة، مثل (Black 1999) أن تصورات المستجيبين على أساس الوظيفة خلاف العوامل الأخرى يكون مؤشرًا أفضل عند تطبيق موضوعات جديدة؛ وبالتالي فإن تحليل هذه الآراء قد يقود البحث إلى مزيد من النتائج المفيدة.

٤-١-٢ مناقشة تحليل عناصر الاستبانة:

تضمنت استمارة الاستبانة التي تم توزيعها على المستجيبين (١٩) أثرًا موزعة على ثلاث اجزاء، وهي: الممارسة العملية لمهنة المراجعة الخارجية، والكفاءة المهنية للمراجع الخارجي، وتنظيم مهنة المراجعة الخارجية، والتي يتوقع أن تكون من أهم الآثار على مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي، والتي تم استنباطها من أدبيات الدراسات السابقة^١ ومن طبيعة المحيط المهني في المملكة العربية السعودية. وتتناول هذه الأسئلة آثار مختلفة يتوقع حدوثها، وسوف يتم إبراز النتائج عن هذه المحاور الثلاثة متضمنة الآثار المحتملة والمتعلقة بكل جزء.

٤-١-٢-١ تحليل ومناقشة الآثار المحتملة على ممارسة مهنة المراجعة الخارجية:

يظهر الجدول رقم (١) متوسطات المستجيبين حول الآثار المتوقعة على ممارسة مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي، كما يظهر الانحراف المعياري والارتباط لكل أثر، واختبار مان وتني لعينتين مستقلتين. وتبرز نتائج الجدول وجود اتفاق المستجيبين حول أربعة آثار متوقع حدوثها من (١٠) آثار تناولتها قائمة الاستبانة المتعلقة بمحور ممارسة مهنة المراجعة الخارجية، والتي تجاوزت إجمالي المتوسط (٣) وهي على النحو الآتي كما يظهر الجدول التالي.

^١ دراسة (Thottoli & Ahmed (2022)؛ ودراسة (Allbabidi (2021)؛ ودراسة (Anh & Ana (2021)؛ ودراسة (Han et al. (2023)؛ ودراسة (Adiloglu and Gungor (2019)؛ ودراسة حفصي وآخرون (٢٠٢١).

جدول رقم (١) تصورات المستجيبين حول أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المراجعة الخارجية

الآثار المحتملة	المتوسط الحسابي للمراجعين	المتوسط الحسابي للأكاديميين	إجمالي المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	Mann-Whitney-Test
١- يعتقد أن عمليات المراجعة الخارجية في ظل التحول الرقمي سوف تكون أقل تكلفة مقارنة بالتكلفة الحالية، بسبب انخفاض تكلفة المعاينة واختلاف طرق التقدير الحالية لعملية المراجعة التي تعتمد على حجم العملية.	٢,٦	٣,٢	٢,٩	٠,٩٨١	٠,٧٦٠	
٢- يعتقد أن مهنة المراجعة الخارجية سوف تكون أكثر تعقيداً مما قبل؛ بسبب زيادة مراجعة التعليمات بلغة البرمجة والرموز المستخدمة في سلسلة الكتل للتأكد من أنها آمنة وتمثل مصداقية تعكس حقيقة الحسابات.	٣,١	٣,٨	٣,٤	٠,٨٨٢	٠,٤٣٢	**
٣- يعتقد أن استخدام التحول الرقمي من قبل مكاتب المراجعة أصبح أمرًا حتميًا لقبول مهام جديدة من العملاء.	٢,٥	٣	٢,٧	١,٠١	٠,٣٠٧	
٤- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يوفر الوقت والجهد على المراجعين من خلال تركيزهم على العناصر الإستراتيجية والمعلومات الهامة.	٣,٧	٤	٣,٨	٠,٤١٨	٠,٥٧٦	
٥- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يساعد في تخفيف ضغوط العمل على المراجعين الخارجيين، ويسهم في توزيع المهام على فريق العمل بشكل عادل.	٢,٥	٣,٢	٢,٨	٠,٨٠٢	٠,٣٠٣	**
٦- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يجعل المراجعين أكثر تركيزاً على المعلومات الملائمة، مما ينعكس بالإيجاب على جودة خدمة المراجعة.	٣,٨	٤,٢	٤	٠,٤١٣	٠,٥٢٢	
٧- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يسهم في تخفيض مخاطر المراجعة.	٢,٥	٣	٢,٧	١,١٠٨	١,٢٢١	
٨- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يساعد المراجعين في وضع خطة شاملة ودقيقة وفاعلة لبرنامج المراجعة ومتابعة تنفيذها.	٢,٥	٣	٢,٧	١,٣٤٦	٠,٤٥٦	
٩- يعتقد أن يؤدي التحول الرقمي في مهنة المراجعة الخارجية إلى الحصول على أدلة الإثبات الملائمة والكافية.	٣,٢	٤	٣,٦	١,٨٢٠	٠,٨٧٩	**
١٠- يعتقد أن تعتمد مكاتب المراجعة على تكنولوجيا المعلومات في فحص نظام الرقابة الداخلية.	٢,٨	٣	٢,٩	٠,٧٥٤	١,٢٠١	

(*p < 0.05 **P < 0.01 *** P 0.001)

وتمثل هذه الآثار ما يلي: (١) الاعتقاد أن مهنة المراجعة الخارجية سوف تكون أكثر تعقيداً مما قبل بسبب زيادة مراجعة التعليمات المكتوبة بلغة البرمجة، والرموز المستخدمة في سلسلة الكتل للتأكد أنها آمنة وتمثل مصداقية تعكس حقيقة الحسابات، (٢) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يوفر الوقت والجهد على المراجعين الخارجيين من خلال تركيزهم على العناصر الاستراتيجية والمعلومات الهامة، (٣) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يجعل المراجعين أكثر تركيزاً على المعلومات الملائمة، مما ينعكس بالإيجاب على جودة خدمة المراجعة، (٤) والاعتقاد أن يؤدي التحول الرقمي في مهنة المراجعة الخارجية إلى الحصول على أدلة الإثبات الملائمة والكافية. لذلك تم قبول الفرض الأول القائل: "توجد آثار على ممارسة مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي".

إضافة إلى ذلك، يظهر الجدول السابق، وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين العينتين حول الآثار المتوقعة على ممارسة مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي، حيث انحصرت في ثلاثة آثار على النحو الآتي: (١) الاعتقاد أن ممارسة مهنة المراجعة الخارجية سوف تكون أكثر تعقيداً مما قبل؛ بسبب زيادة مراجعة التعليمات المكتوبة بلغة البرمجة، والرموز المستخدمة في سلسلة الكتل للتأكد أنها آمنة وتمثل مصداقية تعكس حقيقة الحسابات، (٢) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يساعد في تخفيف ضغوط العمل على المراجعين، ويسهم في توزيع المهام على فريق العمل بشكل عادل، (٣) والاعتقاد أن يؤدي التحول الرقمي في مهنة المراجعة الخارجية إلى الحصول على أدلة الإثبات الملائمة والكافية. لذلك، تم قبول الفرض الرابع والقائل "توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تصورات المراجعين والأكاديميين حول تأثير التحول الرقمي على ممارسة مهنة المراجعة الخارجية".

نتائج التحليل متسقة مع الدراسات السابقة مثل دراسة (Kadawi & Alhalioui (2023 ودراسة (Batchai & Batchai (2022) وبشكل عام نجد أن الأكاديميين أكثر ميلاً للإيجابيات من المراجعين الخارجيين لعناصر الاستبانة المتعلقة بتأثير التحول الرقمي على ممارسة مهنة المراجعة الخارجية؛ وتؤكد الدراسات مثل دراسة (Skinner & Dechow (2000 أن الأكاديميين يملكون تصورات تختلف عن الممارسين.

٤-٢-١-٢-٢ تحليل ومناقشة الآثار المحتملة على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي:

في الجدول رقم (٢) تم تحليل نتائج الاستبانة المتعلقة بالآثار المحتملة على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي نتيجة التحول الرقمي والذي يمثل المحور الثاني، حيث أظهرت النتائج أن الغالبية من أفراد العينة يؤيدون ثلاثة آثار محتملة على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي نتيجة التحول الرقمي، حيث تجاوز المتوسطات لهذه الآثار معدل (٣) وهي على النحو الآتي: (١) الاعتقاد أن المراجعين الخارجيين سوف يقومون بتطوير وتحديث معارفهم في التحول الرقمي لمواكبة التطورات في التكنولوجيا، (٢) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يسهم في تطوير الأساليب التي يتبعها المراجع الخارجي في ممارسة مهنة المراجعة، (٣) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يحسن كفاءة المراجعين الخارجيين في إعداد مختلف التقارير؛ على هذا الأساس تم قبول الفرض الثاني والقائل: "توجد آثار محتملة على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي نتيجة التحول الرقمي".

في المقابل أظهرت نتائج التحليل كما يظهر بالجدول رقم (٢)، أن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المراجعين الخارجيين والأكاديميين حول أثر واحد من الآثار المحتملة على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي، وهو: الاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يؤثر على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي بالإيجاب. لذلك، تم قبول الفرض الخامس القائل: "توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تصورات المراجعين والأكاديميين حول تأثير التحول الرقمي على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي". نتائج التحليل متسقة مع الدراسات السابقة، مثل (Thottoli & Ahmed (2022) و (Tsiligiris & Bowyer (2021). إجمالاً نجد أن المراجعين الخارجيين والأكاديميين متفقون حول الآثار المتعلقة بالكفاءة المهنية للمراجع الخارجي، باستثناء الاعتقاد بأن التحول الرقمي سوف يؤثر على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي بالإيجاب؛ حيث لم يحظ هذا الأثر بتأييد المراجعين الخارجيين، وربما يعود رأيهم إلى أن تحسين الكفاءة المهنية لا يرتبط بالتقنية أكثر من ارتباطها بالسلوك والتعليم المهني للمراجع.

جدول رقم (٢) تصورات المستجيبين حول أثر التحول الرقمي على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي

الآثار المحتملة	المتوسط الحسابي للمراجعين	المتوسط الحسابي للأكاديميين	إجمالي المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	Mann-Whitney-Test
١١- يعتقد أن المراجعين الخارجيين سوف يقومون بتطوير وتحديث معارفهم في التحول الرقمي لمواكبة التطورات في التكنولوجيا	٤	٤	٤	٠,٣٢٧	٠,٤٥٧	
١٢- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يؤثر على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي بالإيجاب.	٢,٤	٣,٤	٢,٩	١,٠٠٧	١,٠٦٦	**
١٣- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يسهم في تطوير الأساليب التي يتبعها المراجع في ممارسة مهنة المراجعة.	٣,٨	٤	٣,٩	٠,٩٨٧	٠,٥٧٦	
١٤- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يحسن كفاءة المراجعين الخارجيين في إعداد مختلف التقارير.	٣,٨	٤,٢	٤	٠,٩٠٧	٠,٥٢٣	

(*p < 0.05 **P < 0.01 *** P 0.001)

٤-١-٢-٣ تحليل ومناقشة الآثار المحتملة على تنظيم مهنة المراجعة الخارجية:

فيما يتعلق بال محور الثالث والمرتبط بأثر التحول الرقمي على تنظيم مهنة المراجعة الخارجية، يظهر الجدول رقم (٣) أن غالبية أفراد العينة يعتقدون أن هناك أثرين محتملين على تنظيم مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي، وهما: (١) الاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يجعل تركيز خدمات المراجعة بشكل أكبر لدى المكاتب الكبرى، بسبب قدراتها في الاستثمار في التقنية، (٢) والاعتقاد أن استخدام التحول الرقمي سوف يدفع بعض مكاتب المراجعة الخارجية لتقليص عدد موظفيها (٤)، حيث تجاوز إجمالي المتوسط (٣)؛ لذلك فإنه تم قبول الفرض الثالث القائل: "توجد آثار محتملة على تنظيم مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي".

إضافة إلى ذلك، أظهر التحليل وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين العينتين حول أثرين، وهما: (١) الاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يجعل تركيز خدمات المراجعة بشكل أكبر لدى المكاتب الكبرى بسبب قدراتها في الاستثمار في التقنية، (٢) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يسهم في تخفيض أتعاب المراجعة. على هذا الأساس تم قبول الفرض السادس القائل: "توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تصورات المراجعين والأكاديميين حول تأثير التحول الرقمي على تنظيم مهنة المراجعة الخارجية". وبشكل عام نجد اختلاف آراء المراجعين الخارجيين والأكاديميين حول احتكار المهنة في المكاتب الكبرى وأتعاب المراجعة، حيث يميل اعتقاد الأكاديميين أكثر من المراجعين الخارجيين على حدوث الأثرين من المراجعين الخارجيين؛ والسبب أنهم يملكون آراءً تختلف عن الممارسين، بسبب أن أفكارهم تنطلق من النظريات أكثر من الممارسة العملية (Dechow & Skinner, 2000).

جدول رقم (٣) تصورات المستجيبين حول أثر التحول الرقمي على تنظيم مهنة المراجعة الخارجية

الآثار المحتملة	المتوسط الحسابي للمراجعين	المتوسط الحسابي للأكاديميين	إجمالي المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	Mann-Whitney-Test
١٥- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يحسن من سمعة مكاتب المراجعة الخارجية وزيادة الثقة فيها.	٢,٧	٢,٩	٢,٨	٠,٨٩٩	١,٢٠٠	
١٦- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يجعل تركيز خدمات المراجعة بشكل أكبر لدى المكاتب الكبرى، بسبب قدراتها في الاستثمار في التقنية.	٣	٤	٣,٥	١,١٠٨	١,٠٦٦	**
١٧- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يسهم في تخفيض أتعاب المراجعة.	٢,٥	٣	٢,٧	١,٠٠٦	٠,٧٠٩	*
١٨- يعتقد أن استخدام التحول الرقمي سوف يدفع بعض مكاتب المراجعة الخارجية لتقليص عدد موظفيها.	٣,٨	٤,٢	٤	٠,٧١١	٠,٨٠٦	
١٩- يعتقد أن التحول الرقمي سوف يسهم في إعادة النظر أو ظهور معايير جديدة لمهنة المراجعة الخارجية.	٢,٥	٣	٢,٧	٠,٨٧٢	١,١٠١	

(*p < 0.05 **P < 0.01 *** P 0.001)

٥- خلاصة البحث والتوصيات:

يعد التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية هدفاً إستراتيجياً متكاملًا وحاسماً، يسهم في تمكين وتسريع تحول قطاع الأعمال بكفاءة وفاعلية؛ وتعتبر مهنة المراجعة الخارجية إحدى الآليات الهامة لخدمة قطاع الأعمال، والتي يمكن أن تتأثر بالتحول الرقمي؛ لذا جاء هذا البحث بشكل رئيس إلى كشف النقاب عن تأثير التحول الرقمي على مهنة المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف، وظفت الدراسة قائمة استبانة تحتوي على ثلاثة أجزاء أساسية، وهي: الممارسة العملية لمهنة المراجعة الخارجية، والكفاءة المهنية للمراجع الخارجي، وتنظيم مهنة المراجعة الخارجية مشتملة على (١٩) أثرًا متوقعًا على الأجزاء أو المحاور السابقة نتيجة التحول الرقمي.

وشمل مجتمع الدراسة المراجعين الخارجيين والأكاديميين؛ إذ إنهما أكثر فئات المجتمع المهتمين بموضع البحث، ولاختيار العينة اللازمة، تم استخدام العينة الثلجية، وهي إحدى أساليب المعاينة الإحصائية غير الحكيمة؛ بسبب حداثة الموضوع. كما تم إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لعناصر الاستبانة، واتضح أنها تتبع توزيع غير طبيعي وغير متجانسة، وعلى هذا الأساس تم توظيف الاختبارات الإحصائية اللامعلمية لاختبار عينتين مستقلتين، وهو اختبار مان وتني.

توصلت الدراسة إلى وجود اتفاق أفراد العينة حول أربعة آثار محتملة مرتبطة بمحور الممارسة العملية للمراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي، وهي: (١) الاعتقاد أن مهنة المراجعة سوف تكون أكثر تعقيداً مما قبل؛ بسبب زيادة مراجعة التعليمات المكتوبة بلغة البرمجة، والرموز المستخدمة في سلسلة الكتل للتأكد من أنها آمنة وتمثل مصداقية تعكس حقيقة الحسابات، (٢) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يوفر الوقت والجهد على المراجعين من خلال تركيزهم على العناصر الإستراتيجية والمعلومات الهامة، (٣) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يجعل المراجعين أكثر تركيزاً على المعلومات الملائمة، مما ينعكس بالإيجاب على جودة خدمة المراجعة، (٤) والاعتقاد أن يؤدي التحول الرقمي في مهنة المراجعة الخارجية إلى الحصول على أدلة الإثبات الملائمة والكافية. لذلك تم قبول الفرض الأول القائل "توجد آثار على ممارسة مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي".

كما أبرزت نتائج الاستبانة المتعلقة بالعناصر المحتمل تأثرها على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي نتيجة التحول الرقمي، حيث أظهرت النتائج أن الغالبية من أفراد العينة يؤيدون ثلاثة آثار محتملة على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي، وهي: (١) الاعتقاد أن المراجعين الخارجيين سوف يقومون بتطوير وتحديث معارفهم في التحول الرقمي لمواكبة التطورات في التكنولوجيا، (٢) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يساهم في تطوير الأساليب التي يتبعها المراجع في ممارسة مهنة المراجعة، (٣) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يحسن كفاءة المراجعين الخارجيين في إعداد مختلف التقارير. لذلك تم قبول الفرض الثاني القائل "يوجد آثار محتملة على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي نتيجة التحول الرقمي".

وفيما يتعلق بالمحور الأخير، وهو تنظيم مهنة المراجعة الخارجية، أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يعتقدون أن هناك أثرين محتملين على تنظيم مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي، وهما: (١) الاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يجعل تركيز خدمات المراجعة بشكل أكبر لدى المكاتب الكبرى، بسبب قدراتها في الاستثمار في التقنية، (٢) والاعتقاد أن استخدام التحول الرقمي سوف يدفع بعض مكاتب المراجعة الخارجية لتقليل عدد موظفيها؛ لذلك فإنه تم قبول الفرض الثالث القائل "توجد آثار محتملة على تنظيم مهنة المراجعة الخارجية نتيجة التحول الرقمي". كما وجدت الدراسة اختلافات ذات دلالة إحصائية بين العينتين حول الآثار الآتية:

(١) الاعتقاد أن مهنة المراجعة الخارجية سوف تكون أكثر تعقيداً مما قبل؛ بسبب زيادة مراجعة التعليمات المكتوبة بلغة البرمجة، وكذلك الرموز المستخدمة في سلسلة الكتل، للتأكد من أنها آمنة وتمثل مصداقية تعكس حقيقة الحسابات، (٢) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يساعد في تخفيف ضغوط العمل على المراجعين، ويساهم في توزيع المهام على فريق العمل بشكل عادل، (٣) والاعتقاد أن يؤدي التحول الرقمي في مهنة المراجعة الخارجية إلى الحصول على أدلة الإثبات الملائمة والكافية، (٤) والاعتقاد أن التحول الرقمي سوف يؤثر على الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي بالإيجاب؛ (٥) وكذلك احتمالية احتكار مهنة المراجعة في المكاتب الكبرى (٦) وانخفاض

أنتعاب المراجعة. ويعد الاختلاف أمرًا بديهيًا، حيث إن الدراسات السابقة، مثل (Dechow & Skinner, 2000) أكدت أن الأكاديميين عادةً يملكون آراءً تختلف عن الممارسين، بسبب أن أفكارهم تنطلق من النظريات أكثر من الممارسة.

نتائج الدراسة كانت متسقة مع بعض نتائج الدراسات السابقة، واختلفت مع البعض الآخر؛ والسبب يعود ربما إلى أن فكرة التحول الرقمي ما زالت حديثة وتحتاج إلى وقت حتى يتسنى للأكاديميين أو الممارسين الحكم على بعض الممارسات فيها.

توصي الدراسة بما يلي:

١- ضرورة اهتمام مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية بالتحول الرقمي؛ بسبب أنه أصبح مطلبًا أساسيًا في نطاق الأعمال، والاستفادة منه في تحسين إجراءات وجودة المراجعة.

٢- اهتمام مكاتب المراجعة بتدريب موظفيها على استخدام التحول الرقمي في مهنة المراجعة، والاستفادة من الخبراء والمختصين في هذا المجال.

٣- تحسين بيئة المهنة من خلال الحد من احتكار مهنة المراجعة في المكاتب الكبرى أو انخفاض اتعاب المراجعة نتيجة التحول الرقمي، وذلك من خلال تشجيع المكاتب على استخدامات التقنية في أعمالها.

٤- قيام الدراسات المستقبلية بالبحث والتقصي في موضوع التحول الرقمي وتأثيره على مهنة المراجعة الخارجية، من خلال طرق بحثية مختلفة، على سبيل المثال وليس الحصر: المقابلات الشخصية، وكذلك الانطلاق من النظريات المختلفة، مثل النظرية المؤسسية أو الإيجابية لطرح تساؤلات وافتراضات من شأنها دراسة التحول الرقمي وتأثيره على مهنة المراجعة الخارجية.

وفي الختام تكمن محددات الدراسة في توظيف طريقة واحدة للإجابة على تساؤلات وفرضيات البحث، وهي قائمة الاستبانة والتي تحيط بها عدد من الملاحظات، وهو مدى صدق إجابة المستجيبين أو حقيقة فهمهم لموضوع البحث، وكما أن حجم العينة يعد قليل إلى حد ما مقارنة بحجم المجتمع، والسبب ربما لتخوف أو عدم إلمام المستجيبين بموضوع البحث أو عدم المبالاة بأهمية البحث العلمي.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- القنبري، محمد قيس عادل (٢٠٢٠). التقنيات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة والمراجعة: مراجعة نظرية للدراسات السابقة. *المؤتمر الثالث التقني، طرابلس- ليبيا*.
- الشمراني، ماجد والأسمري، علي. (٢٠٢١). استخدام الحوسبة السحابية ودورها في تحديد أتعاب عملية المراجعة من وجهة نظر المراجعين الخارجيين "دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة الخارجية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية". *المجلة الدولية للاقتصاد والأعمال*، ١٠ (٢)، ٣-٢١.
- القاضي، كريم (٢٠٢٣). أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*. (٤) ٢، ١٠٠٨-١٠٤٦.
- حفصي، رشيد، وباسيمان، عبد المالك وقنون، ريم (٢٠٢١). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر- دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين بورقلة- *مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية*، ٧ (١)، ٤٢٥-٤١٣.
- كداوي، علي و الحليوي، الخموسي (٢٠٢٣). أثر تقنيات ثورة ت تكنولوجيا المعلومات على مهنة مراقبة الحسابات دراسة استطلاعية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق. *مجلة تنمية الراقدين، جامعة الموصل*، ٤٣ (١٣٢)، ٢٢٩-٢٥٤.
- ملاك، صيف، شحاته، السد، ناتان، ديميانه (٢٠٢٣). تأثير تكنولوجيا التحول الرقمي على جودة أعمال المراجعة. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، ٧ (١)، ٤١٧-٤٥٦.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠٢١). تقرير عن إنجازات المملكة العربية السعودية في التحول الرقمي. وحدة التحول الرقمي، <https://ndu.mcit.gov.sa/>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Adiloglu, B., and Gungor, N. (2019). The Impact of digitalization on the audit profession: a review of Turkish independent audit. *Journal of Business, Economics, and Finance*, 7(4), 208-214.
- Allbabidi., M. (2021). Hype or hope: digital technologies in auditing process. *Asian Journal of Business and Accounting*, 14(1), 60-85.
- Anh, T., Anh, H. (2021). Perception of digital transformation effect on audit quality: *Journal of International Economics and Management*. 21 (3), 91-107.
- Azizi., M., Hakimi, M., Amiri., F., and Shahidzay, K.(2024). The role of IT (Information Technology) audit in digital transformation: opportunities and challenges. *Open Access Indonesia Journal of Social Sciences*, 7 (2), 1474-1482.
- Barta, G. (2018). The increasing role of IT auditors in financial audit: risks and intelligent answers. *Business, Management and Education*, 16 (1), 81-93.
- Batchai, I.R. and Batchai, R.R. (2022). Impact of digital audit on improving performance quality and reduce costs: Applied research in a sample of

-
-
- private auditing firms and offices. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 26 (3), 1-9.
- Black, T. (1999). *Doing quantitative research in the social sciences*, (London: SAGE Publications Ltd).
 - Bonsón, E. and Bednárová, M., (2019). Blockchain and its implications for accounting and auditing. *Meditari Accountancy Research*, 27(5), 725–740.
 - Bughin, J., E. Hazan, S. Ramaswamy, M. Chui, T. Allas, P. Dahlstrom, N. Henke, and M. Trench. (2017). Artificial intelligence - the next digital frontier?" *McKinsey Global Institute*.
 - Dechow, P., and Skinner, D. (2000). Earnings management: reconciling views of accounting academic, practitioners and regulators. *Horizons Accounting*, 14 (2), 235-255.
 - DeLone, W.H. and McLean, E.R. (2003). The DeLone and McLean model of information systems success: a ten-year update. *Journal of Management Information Systems*, 19 (4) 9-30.
 - Frey, C.B., and Osborne, M.A. (2017). The future of employment: how susceptible are jobs to computerisation? *Technol. Forecast. Soc. Chang*, 114, 254–280.
 - Han., H, Shiwakoti, R., Jarvis, R., Mordi, R., and Botchie, D. (2023). Accounting and auditing with blockchain technology and artificial Intelligence: *A literature review. International Journal of Accounting Information Systems*, 2 (48), 1-16.
 - He., Jun. (2023). Study on the impact of digital transformation on audit risks of accounting firms: The case of grant Thornton. *Frontiers in Business, Economics and Management*, 9 (2), 269-277.
 - Hussy, J. and Hussy, R. (1997). *Business Research: A Practical Guide for Undergraduate and Postgraduate students. New York, PALGRAVE*.
 - Ismanidar, N., Maksum, A., Gultom, P., Meutia, R. (2022). The effect of auditor competence and remote audit support on audit quality through digital-based governance with information technology as moderating variable in state financial audit. *International Journal of Business and Technology Management*, 4 (2), 7-17.
 - udijanto, L., Nurdiani, T., Ningsih, T., and Ryketeng, M. (2023). The effect of regulatory compliance and digital audit adoption on auditor performance and financial reporting accuracy in Indonesia. *The Es Accounting and Finance*. 2 (1), 77-86.
 - Kamil, O., and Nashat., N.(2017).The impact of information technology on the auditing profession-analytical study. *International Review of Management and Business Research*, 6 (4), 1330-1342.
 - Košovská, L., Hallová, M., áryová, I., Šilerová, E., ennyeyová, K., and Cihelka, P. (2022). The Digital economy in the context of digital transformation and their impact on the electronification of accounting

-
-
- processes in the Slovak Republic. *Agris on-line Papers in Economics and Informatics*. XIV, 53-66.
- Mazza, T. and Azzali, S. (2018). Information technology controls quality and audit fees: evidence from Italy. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 33 (1)123-146.
 - Moudud-Ul-Huq, S. (2014). The role of artificial intelligence in the development of accounting systems: a review. *The UIP Journal of Accounting & Audit Practices*, 12(2), 7-19.
 - Nafie , M abdalmaksoud (2022) . The impact of the technologies of the fourth industrial revolution on the accounting and auditing profession - a field study, *research submitted to the Fifth Scientific Conference of the Department of Accounting and Auditing, the challenges and prospects of the accounting and auditing profession in the twenty first century for the period from 10-11 March 2022, Faculty Commerce, Alexandria University, Egypt.*
 - Rosli, K., Yeow, P. and Eu-Gene, S. (2013), “Adoption of audit technology in audit firms”, *24th Australasian Conference on Information Systems (ACIS)*, RMIT University, 1-12.
 - Stoel, D., Havelka, D., and Merhout, J.(2012). An analysis of attributes that impact information technology audit quality: A study of IT and financial audit practitioners. *International Journal of Accounting Information Systems*, 13, 60–79.
 - Tarek, M., Mohamed, E., and Basuony, M. (2016). The implication of information technology on the audit profession in developing country. *International Journal of Accounting & Information Managemen*, 25 (2),237-255.
 - Thottoil., M., Ahmed, E., Thomas, K. (2019). Emerging technology and auditing practice: analysis for future directions. *European Journal of Management Studies*, 27 (1), 99-119.
 - Tsiligiris, V., and Bowyer, D. (2021). Exploring the impact of 4IR on skills and personal qualities for future accountants: a proposed conceptual framework for university accounting education. *Accounting Education*, 30 (6), 621–649.
 - Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: a review and a research agenda. *J. Strateg. Inf. Syst*, 28 (2), 118–144.
 - Vitali, S., and Giuliani, M. (2024). Emerging digital technologies and auditing firms: Opportunities and challenges. *International Journal of Accounting Information Systems*, 53, 1-13.
 - Zaghoul., C. (2019). Intelligent process automation in audit. *Journal of emerging technologies in accounting*, (2), 69-88.

The Impact of Digital Transformation on Auditing Profession: Perceptions of Practitioners and Academics in Saudi Arabia.

Dr. Salim A. Alghamdi

Associate Professor- College of Business Administration-Taif Uni.

s.alghamdy@tu.edu.sa

Abstract: This research aims to explore the perceptions of external auditors and academics regarding the effect of digital transformation on the auditing profession in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this aim; an analytical descriptive approach was primarily adopted. That was through the distributed questionnaires. The questionnaire includes three parts: the practical practice of the external auditing profession, the professional competence of the external auditor, and the organization of the external auditing. These parts contain (19) potential effects at total on auditing profession as result of digital transformation derived from prior studies. The study found that there are effects on the external auditing profession due to the digital transformation. Furthermore, statistically significant differences were found in the perceptions of respondents. The study concludes with the recommendations that audit firms in the Kingdom of Saudi Arabia should pay more attention to digital transformation. That is because it has become a vital requirement in the scope of business. The findings of the current study are expectedly useful to external auditors and legislators in their attempts to know opportunities and obstacles facing external auditing as result digital transformation.

Kew words:

External Auditing, Digital Transformation, Saudi Arabia.